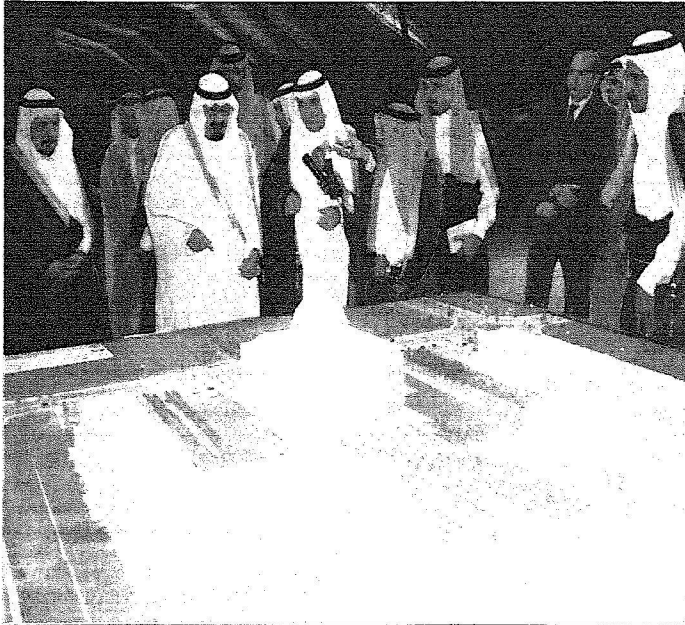


وضع حجر أساسها وأطلق عليها اسم جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للبنات

الملك يؤسس أكبر مدينة جامعية للبنات في العالم بتكلفة تتجاوز 20 مليار ريال



تصوير: خالد الخميس وواس

خادم الحرمين يستمع إلى شرح عن المدينة الجامعية من وزير المالية.



الملك عبد الله يضع حجر الأساس لمدينة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن الجامعية.

العساف: التحدي الأكبر الآن يتمثل في تنفيذ التوجيهات الكريمة بإنهاء هذا المشروع خلال عامين

الجامعة تحوي 13 كلية وسكناً للطالبات ومراكز رياضية وأبحاثاً ومستشفى بسعة 700 سرير

الأميرة الجوهرة: روعي في تصميم الجامعة أن تكون بيئة تعليمية محفزة ومعينة على التفوق والإبداع

الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

هي نورة بنت عبد الرحمن بن فيصل بن تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود، وهي أخت المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن.

قالت عنها المكتورة نورة الشعلان أستاذة الأدب القديم قسم اللغة العربية في كلية الآداب في جامعة الملك سعود في موقع مركز الأميرة نورة الاجتماعي: "تلك المرأة التي تشبه في شخصيتها وطبيعتها وكرمها وجاذبيتها أخاها جلالة الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود، الذي أولى اهتماماً كبيراً لافتكارها وأرائها السياسية وكان يجلس معها الساعات ليستمد منها الرأي والمشورة".

وقالت الشعلان عن الأميرة نورة: "كانت من أكمل النساء عقلاً وحكمة وتديباً فحرصت على حل مشكلات الناس المحيطين بها في الأسرة المالكة وخارجها. فكانت تحمل قلباً كبيراً اتسع للأيتام من أبناء الأسرة وخارجها فعاشوا في كنفها معززين مكرمين".



علي آل جبريل من الرياض

أسس خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود أمس جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للبنات، التي تعد أكبر مدينة جامعية على مستوى العالم، وتقع على طريق مطار الملك خالد الدولي في الرياض، على مساحة ثمانية ملايين متر مربع، ويكفلها تتجاوز الـ 20 مليار ريال.

وتضم الجامعة الجديدة للبنات 13 كلية متخصصة وسكناً للطالبات وسكناً للأعضاء ومستشفى وكليات صحية ومراكز أبحاث ومراكز تدريب ومكتبة مركزية للطالبات وللمرأة عموماً داخل المملكة وخارجها، إضافة إلى مراكز خدمية وتجارية متكاملة، كما تضم المدينة الجامعية مدارس للبنين والبنات من منسوبات ومنسوبي جامعة الرياض للبنات.

ووجه الملك خلال الحفل بتسمية الجامعة باسم جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للبنات، بعد أن أطلق عليها اسمه. وأعرب الملك عبد الله عن شكره لوزير التعليم العالي وللأميرة الجوهرة مديرة الجامعة على هذه التسمية. وقال: "لكن بعد استخارتي للرب عز وجل تسمى هذه الجامعة باسم الأميرة نورة بنت عبد الرحمن".

وأوضح الدكتور إبراهيم الساف وزير المالية خلال الحفل، أنه يوم الإعلان عن ولادة المدينة الجامعية للجامعة الحكومية الأولى المخصصة للبنات، مشيراً إلى أنها ستقام على أرض مساحتها ثمانية ملايين متر مربع، وستبلغ مسطحات مياثيها قرابة ثلاثة ملايين متر مربع.

وقال العساف: "إن تشريفكم ووضعكم حجر الأساس لهذا الصرح التعليمي والعلمي الكبير والمتميز يبدشن مرحلة تاريخية من مراحل تطور تعليم المرأة في بلادنا بتجسيد حسي لرؤيتكم الهادفة إلى تعزيز دور المرأة ومشاركتها الإيجابية في التنمية وخدمة المجتمع في ظل قيمنة الإسلامية، ونموذجاً ودليلاً ساطعاً على بذلكم بسخاء وعطائكم بلا حدود لتطوير التعليم كما ونوعاً".

وأضاف: إنه فور صدور توجيهاتكم الكريمة لوزارة المالية، والتي شرفت الوزارة بها بالبدء في إعداد الدراسات اللازمة لهذه المدينة الجامعية المتكاملة

وتخصيص موقع لها وتفضل الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد بإصدار توجيهاته الكريمة للإسراع في إنهاء إجراءات تخصيص الموقع، قامت الوزارة بالتنسيق مع عدد من دور الهندسة المتخصصة في مثل هذه المشاريع الضخمة داخل المملكة وخارجها.

وأبان وزير المالية تمكن الوزارة من التوصل إلى عدد من النماذج، لافتاً إلى أنها تضم أولاً المنطقة الإدارية التي تشمل مباني وتجهيزات إدارة الجامعة والمكتبة المركزية ومركز المؤتمرات.

وأشار العساف إلى أن المدينة الجامعية تضم أيضاً المنطقة الأكاديمية، وتشمل مباني وتجهيزات 13 كلية في مختلف التخصصات النظرية والعلمية والطبية، إضافة إلى المستشفى التعليمي بطاقة تصل إلى 700 سرير في جميع التخصصات الطبية مع المختبرات الجامعية، كما تم تخصيص جزء من الأرض لمنطقة الأبحاث في الجامعة لمدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية ستقام عليها ثلاثة مراكز

أبحاث علمية متخصصة أحدها لتقنية النانو وتقنية المعلومات وآخر للعلوم الحيوية.

وأوضح العساف أن المدينة الجامعية تضم منطقة سكنية وتشمل وحدات سكنية لأسر منسوبي الجامعة وهيئة التدريس وسكنها خاصاً بالطالبات، كما تضم المنطقة مسجداً وجامعاً ومدارس للتعليم العام بمراحله الثلاث ورياضاً للأطفال للبنات والبنين ومرافق ترفيهية متكاملة ومغلقة خاصة بالأسر ومرافق ترفيهية متكاملة ومغلقة خاصة بالطالبات.

ولفت العساف إلى أهمية وحيوية توازن نظام نقل حديث وملامح للمدينة الجامعية، موضحاً أنه قد أولى هذا الجانب عناية خاصة إذ تم العمل على تصميم نظام نقل حديث يتمثل في تسيير مركبات آلية مكيفة ومبرمجة بتوقيت دقيق وحلات متكررة على مدار الساعة تقطع مرافق المدينة الجامعية كافة.

وأبان أنه تفضيلاً لتوجيهاتكم خادم الحرمين الشريفين أن يكون المشروع صديقاً للبيئة، فقد عملت الوزارة في مرحلة التصميم للوصول إلى شهادة "آل أي أي دي" في التصميم البيئي والطاقة للمدينة الجامعية.

وأكد وزير المالية أن

التحدي الأكبر الآن يتمثل في تنفيذ التوجيهات الكريمة بإتهاء هذا المشروع خلال عامين. وقال: 'إذ كان من الصعب في البداية تصور أن ينتج مثل هذا المشروع الضخم والمكامل خلال سنتين إلا أننا توصلنا بحمد الله وتوفيقه ثم بدعمكم اللامحدود إلى برنامج للتفتيش سيقوم بمشية الله برغبتكم السامية بسرية الإنجاز والتنفيذ'. وأوضح المسماة أن المدينة الجامعية للبيئات يتجاوز إنشائها 20 مليار ريال، مشيراً إلى أن 40 ألف متر مربع من المدينة تتكون من أرواح الطاقة الشمسية والتي ستوفر 15 في المائة من تكاليف التدفئة داخل البيئات، إضافة إلى وجود تقنية توفر 18 في المائة من تكلفة التبريد.

من جهته، ألقى الدكتور خالد العنقري وزير التعليم العالي كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين نيابة عن منسوبي التعليم العالي وجامعة الرياض للبيئات خاصة، وقال: 'لقد أوصى مجلس الجامعة بأن تتشرف بإطلاق اسمكم حفظكم الله عليها ليصبح اسمها جامعة الملك عبد الله للبيئات'.

ونقل العنقري الشكر والتقدير على ما تحظى به الجامعة من دعم أتاح لها مع شقيقها جامعات المملكة أداء رسالتها التنموية السامية أداء واهياً للإعداد

الأمتل لأبناء والوطن وبناته مما مكن الجامعات من مواصلة خطواتها الواثقة بحاله أولاً ثم بحرص خادم الحرمين الشريفين سعيًا لمواكبة هذا العصر والحرص على متابعة كل جديد يثري منظومة العطاءات العلمية والتربوية التي تعيشها المملكة.

وأكد وزير التعليم العالي الأثر الكبير لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وقراراته ومتابعته لمسيرة التعليم العالي في تقوية أساسها واستمرار تقدمها وشموخها في سبيل إعداد أبناء وبنات بلادنا من أجل خدمة دينهم والإسهام المتواصل إخلاصاً في بناء وطنهم والقيام بكل ما يحقق الأدهار والنهضة للوطن.

وأبرز وزير التعليم العالي حرص خادم الحرمين الشريفين دائماً قولاً وفعلًا على أهمية تعليم البيئات وجعله موازياً لتعليم البنين في مجال التخصصات الملزمة لاحتياجات سوق العمل وتوفيرها للمكانات كافة وتيسير كل السبل التعليمية في جميع التخصصات الحيوية أمام فتيات المملكة للقيام بدورهن المتميز خدمة لدينهم وبنساء لوطنهم على الوجه الأكمل وذلك بالمشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية في البلاد.

وأشار إلى أن تعليم الفتيات منذ عقود طويلة كان مجرد حلم جال بالخواطر وفكرة

تناهت في أحضان الأمل حتى شاء الله لتلك الفكرة منذ بضعة عقود أن تصبح واقعاً ملموساً وها نحن نجني اليوم ثمار سعي الفتيات في مجالات عديدة لا تحيد عن عقيدتنا ودروب أصالتنا.

وعد وزير التعليم العالي رعاية خادم الحرمين الشريفين لهذه المناسبة وسام شرف لكل منسوبي التعليم العالي في المملكة، لما يشهده التعليم من تطوير متواصل ورعاية شاملة لجميع التخصصات مواكبة للتطورات الخاصة وبما يليى حاجة خطط التنمية في إعداد أجيال مؤهلة بكل وسائل المتطورة التقنية العصرية التي تسهم في رقي المجتمع وتقدمه.

وشمن العنقري لوزير المالية جهوده في سرعة تنفيذ توجيه خادم الحرمين الشريفين وإعداد التصميم المتميز لهذا المشروع وتجهيته للتنفيذ في فترة زمنية قياسية. من جانبها، قالت الأميرة الجوهرة بنت فهد آل سعود مديرة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للبيئات خلال كلمة ألقته: 'الحمد لله الذي من على وطننا الغالي بالالتزام بالإسلام دستورا وعملا ومن وراءه بالأمن والاستقرار والرخاء ووفق ولاء أمرنا منذ توحيد هذا الوطن على يد مؤسسه الملك عبد العزيز طيب قلبه

شراء إلى الاهتمام بتعليم الفئات وتشجيعها وتوفير متطلبات النواض بها بحكم أن المرأة لا مجال لها ذلك ما تم هذا الإنجاز في فترة تعتبر قياسية. واليوم القائمة على تنشئة الأبناء والأجيال الناشئة الإسلامية السليمة'.

وعبرت الأميرة الجوهرة عن فرحة منسوبات الرياض، والتي روعي في تصميماتها أن تكون بيئة تعليمية محفزة ومعينة على التقوى والإبداع تقوى الطموح وقابلة للتوسع والابتور وعلى قدر علمي، وأبانت أن هذا المشروع الجامعية تعتبر أضخم مؤسسة لتعليم العالي للبيئات ليس على مستوى المملكة فحسب بل على مستوى العالم.

كما عبرت عن سعادتها ومنسوبات الجامعة بروعة التصميم وحسن الإبداع في إنشاء الجامعة. وشارحت الأميرة الجوهرة أن الجامعة تضم حالياً 13 كلية في مدينة الرياض ككلية الصيدلة، العلاج الطبيعي، التمريض، العلوم، الإدارة والأعمال. علوم الحاسب والمعلومات، اللغات والترجمة الفورية، رياض الأطفال، الاقتصاد والتنمية، الهندسة، التصميم الفيزيائية، رياض الآداب، الخدمة الاجتماعية. ولدت إلى أن 26 ألف طالبة يدرسن في هذه الكليات العام الحالي، يدرسن 1350 عضو هيئة تدريس يعاونهم 2636 والفنيات والفنيين والإداريات والإداريين. وفي جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، تعالى فضله علينا تم حرصكم حفظكم الله ومتابعتم الشخصية الحثيثة بدعا من اختيار أرض المدينة الجامعية إلى أن تم الانتهاء من التصميمات

التي قامت بها أبرز بيوت الخبرة والمكاتب الهندسية العالمية المتخصصة ولولا ذلك ما تم هذا الإنجاز في فترة تعتبر قياسية. واليوم يستمر فيض عطائكم لقيام هذا العلم للمدينة الجامعية لجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للبيئات على أرض مدينة الرياض، والتي روعي في تصميماتها أن تكون بيئة تعليمية محفزة ومعينة على التقوى والإبداع تقوى الطموح وقابلة للتوسع والابتور وعلى قدر علمي، وأبانت أن هذا المشروع الجامعية تعتبر أضخم مؤسسة لتعليم العالي للبيئات ليس على مستوى المملكة فحسب بل على مستوى العالم. وشارحت الأميرة الجوهرة أن الجامعة تضم حالياً 13 كلية في مدينة الرياض ككلية الصيدلة، العلاج الطبيعي، التمريض، العلوم، الإدارة والأعمال. علوم الحاسب والمعلومات، اللغات والترجمة الفورية، رياض الأطفال، الاقتصاد والتنمية، الهندسة، التصميم الفيزيائية، رياض الآداب، الخدمة الاجتماعية. ولدت إلى أن 26 ألف طالبة يدرسن في هذه الكليات العام الحالي، يدرسن 1350 عضو هيئة تدريس يعاونهم 2636 والفنيات والفنيين والإداريات والإداريين. وفي جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، تعالى

أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين ويمتعه بالصحة والعافية، كما دعت الله تعالى أن يعينها ومنسوبي الجامعة على أداء الأمانة لتصبح جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للبيئات إحدى مؤسسات التعليم الجامعي البارزة محلياً وإقليمياً ودولياً، وأن يقدمهم جميعاً على خدمة الوطن المعطاء وتحقيق الطموحات في التميز في مجال التعليم الجامعي والبحث العلمي على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي وتأهيل الكوادر البشرية لتحقيق احتياجات المجتمع في إطار أمتنا الحديثة والثقافية والاجتماعية بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة. بعد ذلك شاهد خادم الحرمين الشريفين الحضور فيلماً تسجيلياً عن مشروع جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن للبيئات كما شاهد الحضور فيلماً وثائقياً عن مسيرة التعليم الجامعي للبيئات. واطلع الملك عبد الله على مجسم لمشروع الجامعة، واستمع إلى شرح وافٍ من وزير المالية عن المشروع وما يشتمل عليه من ميان إدارية وتعليمية وإسكان ومباني خدمات ومرافق، وتفصل بوضع حجر الأساس للمشروع قائلًا: 'بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن'.